

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (2 _ بعنوان) عفة مريم (_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاته وكان تقيا ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا - 00:00:00

واذكر في الكتاب مريم اذكر في الكتاب مريم اذ تبذت من اهلها مكانا شرقيا فارسلنا اليها روحا فتمثل لها بشرا سويا. قالت الرحمن منك ان كنت تقيا لهب لك غلاما زكيا - 00:00:44

بشر ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا. وكان المران مقضيا فاجاب وكنت نسيا منسيا فنادها من تحتها الا تحزني - 00:01:36

وهزي اليك بجذع تساقط عليك رطبا جلجا فكني واشربي وقرري ترين من البشر احدا فقولوا لي فقولني اني نذرت للرحمن صوما. فلن اكلم اليوم المرة الماضية كنا آآ انتهينا الى آآ - 00:02:58

قصة زكريا عليه السلام وكيف ان الله سبحانه وتعالى امتن عليه الكبر وجعل ذلك اية وجعل ذلك يعني كرامة لزكريا عليه السلام ووجعل ذلك اجابة لدعوة لدعوة زكريا عليه السلام ان يرزق ولدا وان يرزق يعني من يحمل هم الدعوة في بني اسرائيل - 00:03:48

اجابه الله سبحانه وتعالى بان رزقه بيحيى وما ادراك ما يحيى. سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين لم نجعل له من قبل سميا فجاءه نبي كريم مبارك يحيى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لتبدأ معنا يعني قصة بطل جديد. تحس ان السورة - 00:04:14

بيكلمك عن مجموعة ابطال. هم دول ابطال يا جماعة دول الابطال الحقيقيين اه كل مقطع من الصورة دي بطولة مستقلة. الابطال مش هم الابطال الوهميين اللي في اه قصص الخيال العلمي - 00:04:35

ولا في الافلام الامريكية مش الابطال مش هم القصص الوهمية والخيالية لابطال خارقين اللي بيطيروا واللي بيعمل هذا كله يعني تفاهات وتضييع اوقات نحن نقص عليك احسن القصص. هم دول الابطال رأينا بطولة زكريا عليه السلام في المحراب. رأينا بطولة زكريا - 00:04:53

عليه السلام في الدعاء وكيف كان له نداء بطولي يعني استجلب به رحمة الله سبحانه وتعالى. وها نحن نبدأ مع بطل جديد من ابطال هذه السورة يعني التي ان صحت ان يطلق عليها صورة الابطال - 00:05:14

سورة يعني مع يحيى عليه السلام. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. اول ما يعني تجده في السورة ان السورة فيها اختصار لان احنا اول اخر حاجة وقفنا عندها انه مجرد خرج من المحراب - 00:05:34

فاوحى يعني الى قومي ان سبحوا بكرة وعشية فالمفترض ان اخر حاجة اقف من عندها ان هو مجرد بشر قومه ان آآ الحمل حصل تجد الصورة يعني قفزت بك الى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وكان فيه اختصار شديد كبير لمرحلة كبيرة - 00:05:50

وهي ان يحيى آآ كبر وآآ واتولد ومش عارف ايه وحصل الرضاع يعني القرآن يعلمنا ان هذه التفاصيل غير مهمة طالما تفاصيل يترتب عليها عمل لا يترتب عليها يعني ثمرات او او مقصد من مقاصد الشريعة فالقرآن يعرض عنها - 00:06:13

وهذا يعلمك انك انت تكون بهذه الطريقة في حياتك في كلامك في اهتماماتك. اي شيء لا يؤثر او شيء اي شيء يعني ما يعود عليك في النفع في دين ولا دنيا فاعرف - 00:06:32

طبعاً ولا ولا تنشغل به. لذلك ربنا سبحانه وتعالى اعرض في كتابه عن أمور كثيرة الناس تتسائل عنها. من هو ذي القرنين؟ ما هي اسم القرية التي كانت يعني عند اصحاب السبت ما هي القرية التي كانت في قصة آآ يعني اصحاب آآ في خسف سورة آآ ياسين هذه أمور طالما اعرض القرآن عنها فالانشغال - [00:06:42](#)

لا ينفع والجهل بها ايضاً لا يضر. فليكن الانسان همه ان ينشغل بما ينفع. بما ينفع. نحن نقص عليك احسن القصص. وهذا يقول لك على الفرق والبون الشاسع بين قصص القرآن وبين روايات الناس اه حتى المؤلفين لو قلنا المؤلف حتى لو مؤلف جيد. فان الناس تميل الى - [00:07:03](#)

دائماً الى التفاصيل ومين قال ايه وكان لابس ايه ودخل ازاي وهو شكله عامل ازاي فضلاً عن الحاجات بقى فيها المخالفات طبعاً زي المسلسلات والافلام يعني قد تجد مسلسل بيدور حول فكرة واحدة ممكن معك ميت حلقة وكلام واستطرادات وتفاصيل تفاهات ليس لها اي قيمة ولا تؤثر - [00:07:23](#)

انا تفيد منك ان يختصر المسلسل ده كله في خمس دقائق لو كان يعني فيه منفعة او موعظة. فالقرآن بيعلمك الا تلتفت الا ما لجا الى ما يشغلك فتجد قفزة كبيرة جداً في الاحداس سنين طويلة مرة واحدة اختصرت والله سبحانه وتعالى الان يعني يقول يا يحيى خذ الكتاب - [00:07:43](#)

فبيدأ معنا بطولة جديدة وهي بطولة يحيى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. يا يحيى ما هو المطلوب؟ خذ الكتاب بقوة. ما هو الكتاب الكتاب هنا هو التوراة لماذا؟ لانه لم يكن عند بني اسرائيل سمي كتاب اخر الا التوراة. ما كانش فيه انجيل لسه طبعاً. آآ فالكتاب المتعبد به - [00:08:03](#)

عند بني اسرائيل الان هو التوراة. فقلوه تعالى خذ الكتاب ببسموه الف لام العهد. يعني الكتاب اللي احنا فاهمينه يعني. اه في حاجة اسمها الف لام العهد الف لام العهد يعني لما مسلا اقول لك ايه آآ لو سمحت هات هات الكوباية انا قصدي الكوباية معينة انت عارفها اللي في دماغي في متفقين عليها - [00:08:28](#)

فدي بيسموها الف لام العهد. فقلوه تعالى يحيى خذ الكتاب يعني الكتاب المعهود عند بني اسرائيل في ذلك الوقت وهو التوراة بلا شك لان هو بني اسرائيل كانوا يتعبدون من بعد موسى بالتوراة. خذ الكتاب بقوة. وهذا اول مشهد يطالعنا او اول صفة من صفات يحيى عليه السلام - [00:08:48](#)

انه كان صاحب جدية وقوة في آآ الالتزام وقوة في اخذ الدين. هو ده الفائدة الاولى التي ينبغي ان نخرج بها من قصة يحيى عليه السلام هو ان نكون على هذه الصفة. وامر قومك يأخذوا باحسنها. خذ الكتاب بقوة. فانه لقوم - [00:09:08](#)

فصل وما هو بالهزل. لا يكن في صدرك حرج منه. تجد كلمات القرآن فيها قوة في التعامل مع الدين الدين لا ينبغي ان يكون هزل ولا ينبغي ان يكون في اخر اهتمامات - [00:09:28](#)

ولا ينبغي ان يكون الدين حسب الزروف. وانما ينبغي الانسان ان يأخذ هذا الدين بقوة. دي قوة في العبادة قوة في ترك المنكر. قوة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. قوة في حمل الامانة. فلا يكن انسان عنده قوة في أمور الدنيا. فاذا جاء الدين تجد - [00:09:43](#)

يعني بيتكسف بتجده عنده حرج من بعض مظاهر الالتزام يعني آآ يجد عنده حرج مسلا في ازهار مسلا سمت السنة او ان هو يجد عنده حرج من بعض الناس في بعض المخالفات اللي هي الناس متعارف عليها مسلا واحد - [00:10:01](#)

قاعد معلش اه ماسك شوكة وسكينة كل الناس حاطة الشوكة في الشمال هو قد يستحي ان هو يمسك الشوكة مسلا باليمين يقول لك لا اصل هم هيقولوا علي والاتيكيك وبتاع. نقول سبحان الله يا اخي انت على الدين يا اخي. خذ الكتاب بقوة. كل بيمينك - [00:10:18](#)

ولا تبالي بعبادات القوم. بل المفترض انك تنصحهم او تنكر عليهم. فلمازنا نجد من انفسنا يعني عندنا جرأة في كل شيء؟ اما اذا جاء الدين فلن نجد فينا هشاشة كده. نستحي من اظهار بعض الشعائر. نستحي من - [00:10:35](#)

الدعوة الى الله نستحي ان نأمر في النهي عن المنكر. ما ينبغي ان يكون هذا حال المؤمن. انت على الحق المبين. فتوكل على الله كما قال الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام. فتوكل - [00:10:49](#)

على الله ايه ايه اللي يخليني اتوكل على الله؟ انك على الحق المبين فاذا كنت تعتقد انك على الحق المبين. فلماذا انت ضعيف في

اظهار في اظهار هذا الحق؟ اظهار منهجك اظهار عقيدتك اظهار اظهار هويتك. فينبغي - [00:10:59](#)

لنا ان نكون على هذه الهيئة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. تعامل مع كل اوامر الدين بجدية وحزم. ما فيه يعني قول فصل وما هو وما هو بالهزل. تمام؟ يبقى دي اول صفة نجدها في عيسى في يحيى عليه السلام واللي احنا عايزين ننسب بها وهي الجدية في التعامل

مع هذا الدين - [00:11:13](#)

القوة في التعامل مع الالتزام. خذ الكتاب بقوة ثم قال تعالى واتيناه الحكم صبيا. ما معنى الحكم هنا الحكم هنا والله تعالى اعلم معناه

الحكمة الحكم معناه الحكمة وآآ يعني والقضاء ونحو ذلك كان عليه السلام - [00:11:33](#)

حكيم منذ الصغر وكان آآ عليه السلام يعني زي ما بنقول كده عقله كبير منز ان كان صغيرا. وهو في سن الصبا اتاه الله سبحانه وتعالى

يعني هذه الالية؟ هذه الحكمة. والحكمة آآ يعني كما يقولون هي الصفة التي تمنع صاحبها من الزلل والخطأ - [00:11:56](#)

فكان صاحب حكمة. فكان صاحب حكمة. وقيل اتيناه الحكم يعني العلم. والفهم والعمل قال المفسرين فيها تدور حول الالية؟ العلم

اتيناه الحكم يعني العلم. كان عنده علم كبير منذ الصغر - [00:12:18](#)

وآآ وهذا يفيدنا ان الانسان ينبغي ان يهتم منذ صغره او منذ صغر حتى ابناؤه بان يعلمهم ما حدث يقول اصل ده صغير ده عيل لما

يكبر. اخوه الوقت ينال الحكم صبيا. ان من محاسن الصبي ان يكون عنده علم. وان يكون عقله كبير. ما يكونش - [00:12:36](#)

تمام؟ اتيناه الحكم صبيا قبل العمل. وهي اقوال متلازمة في ان العالم لا يعد عالما اذا لم يعمل اذا لم يعمل. فكان عنده علم وكان عنده

عمل. فكان صاحب اجتهاد. وكان عنده فهم فهم سديد. وكان طبعا يفوق كل اقرانه. وكان هذا - [00:12:54](#)

ده شيء زاهر عليه بانه فاق الجميع في العلم وفاق الجميع في العمل وفاقهم في الفهم. وفاقهم في الفهم. واتيناه الحكم واتيناه الحكم

صبيا. ثم قال تعالى وحنانا من لدنه. احنا كده عندنا كم صفة؟ عندنا الجدية والقوة. عندنا العلم والعمل - [00:13:15](#)

والحكمة ادي ايه؟ ادي تلت ادي كام صفة معنا يجي خمس صفات اهو قوة جدية علم عمل حكمة. طب نكمل بقى في العادة اللي

بيكون عنده قوة وعنده علم في نفس الوقت بيبكون شديد - [00:13:35](#)

لكن الله سبحانه وتعالى بين انه رغم ذلك هو عنده قوة في نفسه. قوة في في ايه؟ في تحمل صعاب الدين. اما عندما يعني يدعو الى

الله عندما يعني يتعامل مع الناس فانه حنانا من لدنه. كان عنده عليه السلام رحمة من الله سبحانه وتعالى. رحمة حنانة من -

[00:13:51](#)

ربنا لما يقول على حاجة من لدنا اعرف ان هي حاجة عالية قوي يعني. يعني مش ليست رحمة عادية. وانما كانت رحمة من من لدن

الله سبحانه وتعالى. وهذا يعني يفتح لك افاق تخيل مدى الرحمة التي كان فيها - [00:14:11](#)

عليه السلام. وآآ هذا الامر يعني من الصعب ان يجمع الانسان بين القوة وبين الرحمة في نفس الوقت بين الشدة حزم وبين الرحمة في

نفس الوقت ولكن آآ سادات الناس هم من يجمعون هذه الصفات. لذلك آآ قال يعني ابن تيمية اهل السنة - [00:14:27](#)

ايعرفون الحق ويرحمون الخلق. يعرفون الحق يعني عندهم جدية. عندهم حزم وفي نفس الوقت يرحمون الخلق وسيد الناس في

ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. فكان حازما جادا يعني وفي نفس الوقت كان ارحم الناس عليه الصلاة والسلام. فاحيانا احنا بيبقى

عندنا اشكالية في ان احنا نجمع الاثنين دول. اما الانسان بيبكون آآ - [00:14:47](#)

آآ جد قوي في الدين لدرجة ان هو ما يعرفش يرحم الناس. فيعني عند اي منكر يشوفه يصطدم ويزعق وينفر الناس وما يقدرش ان

هو يرحم العاصي. او او يحتقر الناس. ودايما صاحب العمل - [00:15:11](#)

مممكن يجي له مرض احتقار الآخرين يبقى هو عنده مسلا بطل معصية معينة او مكتلات في طاعة معينة ما يقدرش يجد في قلبه

الرفق بالعاصي اللي هو كان زي من سنين انت كنت زيه او اسوأ منه. او ما يعرفش ان هو يجد في نفسه الرحمة ان هو يقدر يكلمه

بالراحة بدون ان هو يتعصب - [00:15:27](#)

عليه وان هو ينفره. ما تلاقيه مال كده. يعني الشدة خدته ما يقدرش يجمع بين الحزم والقوة وبين الالية؟ وما بين الرحمة اول رحمة

بتزيد عليه قوي العكس بقى. فيه واحد عنده رحمة قوي لدرجة ان هو عنده لين خالص. يعني عنده تساهل - [00:15:47](#)

ما عندوش اي مشكلة في اي حاجة. فما يقدرش ان هو يبقى رحيم وفي نفس الوقت حازم هذه يعني نعمة من الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا قال من لدنا. لان جمع الاشياء دي فعلا محتاج يعني آآ توفيق من الله سبحانه وتعالى. حنانا من لدنا - [00:16:04](#)

ثم قال سبحانه وتعالى وزكاة. يبقى احنا كده عندنا من صفات يحيى عليه السلام الرحمة. وزكاة. كلمة زكاة دي بقى يعني معنى كبير وزكاة يعني كان نفسه زكية. نفسه زكية في العادة يقال الزكاة تأتي بمعنى الطهارة - [00:16:20](#)

وتأتي بمعنى النماء يعني يقال فلان زكى الشيء يعني طهره. زكى يعني نمت. عشان كده بتسمى المال زكاة. عشان الفلوس دي بتنمي المال. فعشان كده كلمة زكاة تحتل المعنيين. الطهارة والنماء. يعني ايه الطهارة؟ الطهارة ان هو طهر نفسه من الشرك - [00:16:39](#)

والمعاصي. وفي نفس الوقت نام بفعل الطاعات وبالتوحيد طبعا قبل كل ذلك. عشان كده كلمة الزكاة هي افضل كلمة بتجمع لك الدين كله. زكاة. عشان كده ربنا اختصر كل حاجة في قوله قد افلح من - [00:17:01](#)

زكاها قد افلح من زكاها خلاص. يبقى زكاها دي تحتل كل حاجة. لان احنا عندنا الدين حاجتين تخلية وتحلية. يعني ايه تخلية؟ تخلية ان انا بطهر اطهر قلبي من الشرك - [00:17:18](#)

الا صغر والاكبر باطهر نفسي من الكبائر من البدع من المعاصي من الصغائر يبقى دوت اسمها عملية ايه عملية تطهير. دي اسمها التخلية. طب ايه التحلية؟ التحلية ان انت بقى ان انت - [00:17:34](#)

مع نياتك تزود الطاعات تفعل المستحبات. كده يبقى انت بتنمي. كلمة الزكاة بتجمع كل دوت. لان كلمة زكاة في اللغة تأتي معنى طهر نم فسبحان الله هي كلمة راقية جدا تجمع لك الدين كله. زكا عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ايه ارسل ايه؟ يزكيهم. يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:17:52](#)

يزكيهم يعني يطهرهم وينميهم. وطبعا عن طريق العلم مش هيحصل اي حاجة وياه هو الشرك وياه هو ايه المنكرات ايه هي المعاصي؟ ايه هي الكبائر ايه البدع؟ ايه السنن؟ ايه المستحبات؟ ايه الواجبات؟ عشان كده جمع التزكية والتعليم. لان التزكية مش هتبقى بطريقة صوفية مسلا اللي هو احنا شغال بدماغك بالرقص - [00:18:17](#)

انما لابد من علم فالزكاة مصدرها الكتاب والسنة. والكتاب والسنة يعني علم. عشان كده يزكيهم ويعلمهم الكتاب وياه؟ والحكمة. تمام قال النفس زاكية طاهرة من الاثام والشرك والمعاصي مبنية او نامية بالتوحيد والخير والطاعات - [00:18:37](#)

وزكاة وكان تقيا. يبقى احنا عندنا زكاة التوحيد والطاعات وكان تقيا دي صفة زائدة وان كانت داخله في الزكاة عموما لكن في العادة التقوى بتذكر في معرض ترك الاياه؟ الانسان يتقي غضب الله سبحانه وتعالى - [00:18:57](#)

ذلك التقوى في العادة تطلق على ترك المحرمات. فكان اه يحيى عليه السلام يعني لا يفعل الموبقات ولا يقربها. لذلك جاء في بعض اقوال السلف ان يحيى عليه السلام - [00:19:18](#)

لم يهم بزنب يعني ما همش حتى بزنب مش عمل زنب لأ ما همش به اصلا ما حداث بيه يعني يوسف عليه السلام مسلا قال تعالى ولقد همت به ايه؟ وهم بيقيل في بعض الاقوال ان هو حصل له حديس نفس كده بس ايه؟ خلاص حديس نفسه راح - [00:19:34](#)

اه كما قال تعالى لنصرف عنه السوء والفحشاء. واما يحيى عليه السلام في بعض اقوال السلف انه حتى لم يهم اصلا بذنب قد. سبحان الله وكان تقيا وكان تقيا. بتحاول انت تشبه بهؤلاء - [00:19:52](#)

انك انت ما تعملش معاصي ولو عملت تسارع بالتوبة. ومصارعتك بالتوبة ترجعك تاني لوصف المتقين. لان ربنا سبحانه وتعالى قال عن المتقين قال وسارعوا الى مغفرة ربكم وجنة عرضها السماوات والارض واعدت ليمين؟ للمتقين. مين - [00:20:07](#)

يا رب الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبون اذا فعلوا فاحشة تفعلوا فاحشة؟ اه بس هم لما فعلوا الفاحشة هنشوف هيعملوا ايه بعد ما فعلوا الفاحشة - [00:20:24](#)

هيرجعوا للتقوى ولا لأ؟ اهو ظللوا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون مغفرة. فكونهم رجعوا بسرعة ده خلاهم رغم فعل الفاحشة. امتى يفقد وصف التقوى لو - [00:20:34](#)

يعني استطرده بقى في المعصية ديت وايه واسترسل فيها ولم يسارع بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى. فانت ممكن تبقى تقى يعني مش لازم تبقى زي يحيى عليه السلام مش بتهم حتى بزنب عشان تبقى تقى. لكن تحاول تحاول ان انت ما تعملش زنب. وتحاول ان انت ما تفكرش فيه اصلا. طب لو فكرت فيه تعاتب نفسك. انت مش - [00:20:51](#)

حرام لسه لغاية دلوقتي ما عندناش احنا غلط. عملته تسارع بالتوبة عشان ترجع بسرعة تاني لوصف المتقين وما تياشس وما تحبطش وما تقولش انا ضعت لا عادي جدا. تقع على طول ان الشيطان بيخش لك من اي مدخل. المدخل دوت فاحتارس منه. وكان تقيا. سبحان الله! فكده ربنا وصف وصف ايه؟ وصفه وصف جميل قوي. قال وبر - [00:21:11](#)

بوالديه سبحان الله! ولم يكن الوصف ده يعني تحس الاوصاف اللي فاتت ديت برضه بتتكلم عن يعني يحيى عليه السلام في علاقته مع ربنا التقوى والزاكية ونحو ذلك. لكن الاوصاف الجاية ديت - [00:21:31](#)

نتكلم عن علاقته بالآخرين. برا بوالديه ولم يكن جبارا. كل ده برضو داخل داخل ما هي الزكاء برضو والتقوى يدخل فيها المعاملات. لكن ربنا سبحانه وتعالى خص الوالدين بالذكر. ودايما لما لما اخود قاعدة كده برضو في القرآن عموما او في - [00:21:44](#)

اهو في الكلام العربي عموما لما يذكر شيء خاص بعد شيء عام يدل على شرف هذا الخاص. قاعدة مهمة نعرفها من قواعد التفسير. عندما يذكر شيء خاص بعد شيء عام - [00:22:01](#)

هذا يدل على ايه؟ على شرف هذا الشيء الخاص تمام؟ المثال على ذلك مثلا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. فان الله عدو للكافرين يبقى ذكر الشيء الخاص بعد العام يدل على شرف الشيخ الخاص دوت مسل قول الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل - [00:22:15](#)

وميكال. طب ليه ربنا ذكر الملائكة؟ طب ليه ذكر جبريل وميكال؟ عشان يدل على شرف جبريل وميكال. طيب ربنا ذكر هنا التقوى وذكر لكن ذكر وبر بوالديه وبر بوالديه يبقى انا النقطة دي كان دي في الدين حاجة لوحدها - [00:22:49](#)

يعني دايما هتلاقى كده بتتعامل معاملة خاصة في القرآن كله. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا تمام؟ يعني آآ تجد معاملة الوالدين في القرآن لا في حاجة في حاجة لا الموضوع - [00:23:14](#)

وضع لوحده دايما بيحي له يبجي لوحده فده يدل على اهمية ان تعتنى بالامر دوت لان احنا كتير مننا يا شباب ويا بنات في الالتزام بنهتيم قوي بحاجة حاجات كتير قوي بعيدة عن الوالدين. يعني عايزة عايزين نعمل السنن والمستحبات وعايز اروح الدار وعايز اروح الدرس وعايز انزل مع الاخوة - [00:23:31](#)

وعايز اروح مع الاخوات. وعائزة اه مش عارف اعمل ايه. ومعلش اصل هتأخر عشان عندنا دعوة. معلش اصل انا كنت في جنازة. وفي الاخر اخر حاجة نفكر فيها الولد فدوت دي مشكلة كبيرة يا شباب - [00:23:53](#)

ده عندنا خلل في الاولويات في الالتزام كده نمرة واحد في التزامك بعد توحيد الله سبحانه وتعالى العناية بالوالدين الاحسان والاكرام والهدايا احنا بنجيب هدايا للناس بنعمل لهم دعوة. نجيب هدايا للاخوات نجيب هدايا للاخوة - [00:24:09](#)

طب والوالدين ما تجيبهمش هدايا ليه الكلام الطيب بنقوله ليه في الدعوة وبنخل عليه في مع الوالدين الوقت بندي وقت للمسجد كبير وقت للدرس كبير وقت للدار كبير. طب والوالدين - [00:24:28](#)

دي مش بنقعد معهم كده نضحكهم ونلعبهم ونهزهم معهم هم اولى بهذا وبر بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. لم يكن جبارا يعني قاسيا. صاحب قلب قاسي ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولم يكن عصيا يعني لا يعصي الله سبحانه وتعالى - [00:24:41](#)

كلمة جبار تأتي بمعنيين. الجبار من الجبروت وهي القهر والتسلط ونحو ذلك. وتأتي معنى الجبر اللي هو جبر الاله؟ جبر الخواطر خواطر او جبر الكسور ونحو ذلك. لكن هي ان طبعا جاية بمعنى الاله؟ الظلم والقسوة. فهو لم يكن جبارا لم يكن قاسيا غليظا - [00:25:04](#)

ولم يكن عصيا عليه السلام. وهذا كحال النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن سخابا في الاسواق لم يكن حديدا لم يكن جافيا عليه الصلاة والسلام بل كان رحيفا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. تمام - [00:25:24](#)

بعد كده طيب عشان اخش على ايه؟ على جزء مهم جدا. وهو قول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب مريم في العادة هناك اقتران بين قصة زكريا وبين قصة مريم - [00:25:39](#)

قصة زكريا اه احنا نسينا جزء اه وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ما معنى هذا الكلام؟ سلام عليه - [00:26:00](#)

فيها معنيين. السلام اي التحية. يعني يحيا في هذه المواطن السلاسة. يوم ولد يوم يموت يوم يبعث حيا. يعني الله تعالى يسلم عليهم الملائكة تسلم عليه في هذه المواطن السلاسة. يوم ما اتولد يوم ما حيموت يوم ان يبعث حيا - [00:26:16](#)

القول الثاني هو قول آآ هو الالههم يعني عندي دلوقتي. وهو ان السلام هنا بمعنى السلامة والامان. اي انه في امان وفي سلامة وفي عافية في هذه المواطن السلاسة يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. طب ليه ربنا - [00:26:33](#)

اختار الاله؟ التلات مواطن ديت. قيل ان هذه التلات مواطن هي اكثر مواطن يبضطرب فيها الانسان الانسان بيكون عنده اضطراب لانه بينتقل من دار الى دار انت عارف انت ممكن تنتقل من حال الى حال - [00:26:55](#)

من غنى الى فقر من مرض الى سلامة. من يعني من من عزوبة مسلا اعزب اتزوج. كل دي مواطن اكيد بيبقى فيها نوع من القلق نوع من التوتر. نوع من التغيير في الحياة - [00:27:12](#)

لكن مش مش مش زي ما تنتقل من دار الى دار اخرى تمام؟ انت تنتقل من من بطن امك الى الدنيا موطن انت الفته لتسعة اشهر. ثم تنتقل فجأة الى مكان اخر. لذلك يعني آآ الصبي يطلع مخضوض ببيكي. وان - [00:27:22](#)

كان طبعا في السنة بين النبي عليه الصلاة والسلام ان من اسباب ذلك ان هو ينخسه الشيطان يعني يغزو كده في بطنه لكن لا مانع ان يكون من الاسباب ايضا انتقاله - [00:27:41](#)

آآ الفزع اللي بيحصل له عند انتقاله من من دار الى دار كذلك الانسان اذا انتقل من الموت الى القبر. لا شك ان هذه نقلة مفزعة قلب الانسان لانه ينتقل الى الى حياة اخرى جديدة مجهول لا يعرف ما الذي سيؤول اليه امره. فيكون في فزع في هذه المرحلة. وكذلك اذا بعس يوم - [00:27:51](#)

يا معتقل الى ارض المحشر فانه ينتقل برضو الى دار مختلفة ومصير لا يعرفه. فالانسان بيطلب اكيد السلامة والامان في هذه المواطن سلاسة. الله سبحانه وتعالى بين ان عيسى وكذلك يحيى سلام عليه. يوم ولد يوم يموت يوم يبعث ايه؟ حيا. ثم - [00:28:14](#)

انتقل من الكلام الى صورة الى قصة مريم عليها السلام. وكما بينا انه في في اقتران دايم بين قصة مريم عليها السلام. وبين قصة يحيى زكريا عليه السلام. ليه لانه اه مم زكريا عليه السلام كما بين سبحانه وتعالى في سورة ال عمران - [00:28:34](#)

آآ قصة طويلة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعد والله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران بداية قصة مريم عليه السلام ان امها امرأة عمران قالت ربي اني نزار قالت ربياني نزلت ما في بطني محررا - [00:28:54](#)

فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى. والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم. يبقى مين اللي سمى مريم مريم؟ امها هي التي سميتها عليا. واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. لذلك بسبب هذه الدعوة قيل ان عيسى عليه السلام ومريم - [00:29:12](#)

هم اللاتين الوحيدين اللي لما نزلوا من بطن امهم لم يبقوا لان الشيطان لم يتسلط عليهم. فشوف بركة دعوة الامة اخوانا. حتى دعوة الام والجنين في بطنها. ودي بيفكرنا بدعوة اه زكريا عليه السلام - [00:29:36](#)

لما اتكلمنا عنها المرة الماضية لما قال واجعله ربي راضيا. فصار نبيا. سبحان الله! فالانسان لا يهمل ابدا يعني يدعوا لابنائهم. واني اعيزهم بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن. الله! هي دي بداية قصة مريم. وبداية قصة اي حد يا جماعة. قصة التزام اي حد ان ربنا يقبلك - [00:29:50](#)

بس لو ربنا قبلك خلاص انت عديت. انت كده في حمايته. انت كده في عنايته. انت كده في رعايته. تقبلها ربها بقبول حسن. انبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا القصة المعروفة. كفنها زكريا لان يعني هو الذي كان يرعى

شؤونها. لان مريم عليها السلام يعني صارت - 00:30:14

عابدة في بيت المقدس. فكان الذي يعتني بامورها هو زكريا عليه السلام. يعني يرعاها بيظمن عليها بيشوف احوالها. حتى كان يدخل عليه يظمن عليه يلاقي عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء - 00:30:37

في الصيف فقال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فعرف زكريا عليه السلام ان لها شأنًا ولها قدرا. وطبعا المشهد ده هو اللي خلاه هنالك تدعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. الايات الايه المعروفة. طيب من هو زكريا الى مريم

- 00:30:50

فيها قولين. القول الاول ان هو جوز اختها او زوج اختها يعني القول الثاني ان هو جوز خالتها زوج خالتها آآ على اختلاف يعني هل هو جوز اخت مريم ولا جوز خالة مريم عليها السلام؟ والاقرب والله اعلم ان هو زوج اختها - 00:31:09

زوج اختها لان النبي عليه الصلاة والسلام آآ في رحلة المعراج عيسى ويحيى عليه السلام في السماء الثانية قال رأيت ابن ابن الخالة ابن الخالة. يعني بيقول انا شفت الاثنين اولاد خالة بعض يعني. يحيى وزكريا. يحيى وعيسى. فطالما - 00:31:30

هم ولاد خالة يبقى يبقى زكريا متجوز ايه؟ اخت مريم على قالوا جوز خالتها قالوا ما هو ممكن يكون ابن خالته الكبيرة. احنا دايمًا الواحد بيسمي الايه؟ اللي فيه الخالة خالتك المباشرة وفيه خالة الكبيرة اللي اخت جدتي مسلا دي برضو باسميها خالتي انا باسميها

خالتك - 00:31:52

لكن الاقرب طالما قالوا ولاد الخالة الاصل في كلمة ولاد الخالة ان هي بتطلق على الخالة قريبة. فالاقرب والله اعلم ان زكريا عليه السلام آآ كان زوج اخت مريم عليها السلام وكان يهتم بها ويرعاها. المهم يعني - 00:32:08

اه فهذه علاقة زكريا وطبعا لان هم كانوا متعاصرين وحصل لهم حاجة مشابهة وهي اه ولادة يحيى كانت ولادة عجيبة. وكانت تقدا بين يدي ولادة خد بالك ما هو ده تمهيد. ده تمهيد برضو. تمام؟ آآ يعني ان ان لما الناس شافوا ولادة يحيى عليه السلام من زكريا -

00:32:25

المرأة العاقر ده كان تمهيد نفسي علشان الناس تستقبل خبر الاعزم والاشد والاصعب على النفوس وهو ان عيسى عليه السلام سيولد بطريقة اعجب بكثير وانه سيولد من ام فقط بلا اب اصلا - 00:32:45

فكانت ولادة يحيى بهذه الطريقة العجيبة كأنها تمهيد لولادة عيسى عليه السلام. فهم كده كده كانوا متعاصرين وكان يعني عيسى رسول ويحيى نبي. فلا شك ان دايمًا في اقتران بين القصص دية. قال واذكر في الكتاب مريم - 00:33:00

ويعني والله العزيز الانسان يا اخواننا اصلا الكلمة دي يعني خليه يتأسر اوي من من هذا الذي يذكرك في كتاب الله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا اعظم الشرف واذكر في الكتاب. عشان كده ربنا يقول واذكر في الكتاب. يعني كأن اللي جاي ده ركز معه قوي بقى. ده انا

اخترته يذكر في القرآن - 00:33:18

لذلك الانسان يمتلى قلبه حبا يعني لكل هؤلاء الصالحين الذين ذكروا في كتاب الله سبحانه وتعالى. يا له من شرف ان يذكرك الانسان في القرآن كان ممكن ينتهي يعني هذه القصص في قصص ربنا ما ذكرهاش. في قصص ربنا ما حكهاش. في انبياء ربنا ما قالهمش -

00:33:42

لكن كان يقول واذكر في الكتاب فلان واذكر في الكتاب ادريس واذكر في الكتاب اسماعيل. فيعني هؤلاء زي ما قلنا كده هم دول الابطال الابطال اللي وصلوا للمرحلة النهائية هي المرحلة النهائية انه ما ذكروا في القرآن. الله اكبر. هنيئا لهم -

00:33:59

ان يذكروا في كتاب الله سبحانه وتعالى. والله لو الواحد اتقال اسمه بس في في في جريدة ممكن يقطع يقص المقالة ديت ويقعد يحتفظ بها طول حياته كما ظنكم بمن قيل فيهم واذكر في الكتاب اي في القرآن مريم. سبحان الله! فلا بد لكل منا ان يتعلم منها

ويعني - 00:34:19

ويقلدها. ويمشي على ضربها. هؤلاء اخواننا هم الاكابر الاكابر مش بتوع الافلام ولا المسلسلات ولا لعبية الكورة. ولا العارضات الازياء

ولا الفئات ولا ولا حتى السياسيين ولا اي حاجة. هؤلاء هم - 00:34:39

يا كابر هم دول الابطال الذين قيل فيهم واذكر في الكتاب فلان. اول ما يبجي فلان ده ده يعني بطل الابطال. هذه يعني بطولة جديدة نستفتح بها زي ما الراحل بيقول نبدأ سعادة جديدة. لأ احنا بنقول هنا نبدأ بطولة جديدة. مريم - 00:34:54

واذكر في الكتاب مريم اول مشهد از انتبزت من اهلها مكانا شرقيا. فاتخزت من دونهم حجابا مريم عليه السلام تعلمون ان هي اصلا كانت امها كانت تزن ان هييجي ذكر وكانت تعده - 00:35:11

لخدمة بيت المقدس. فلما جاءت انتى آآ يعني خلاص قالت ربي اني وضعتها انسى. طبعا الانسى ما ما عندهاش ما تقدرش تعمل زي الرجل. عشان انت تقعد بقى تخدم المسجد وقدام الرجال وتروح وتيجي وبتاع وتتحرك يعني هييقى صعب. فكان مريم عليها السلام عابدة - 00:35:30

فادت الدور الذي يليق بالايه؟ يليق بحالها كانسى فكانت يعني مقيمة في بيت المقدس تتعبد لله سبحانه وتعالى. حتى اسم مريم نفسه اه معناه هو اسم اسم اعجمي مش اسم عربي - 00:35:51

قيل ان معناه آآ امة الله ماري آآ من شقين هو ماري ان يعني امة الله. وقيل مريم في السريانية بمعنى العابدة هي اما معنى مريم يعني العابدة او معناها امة الله وكلا المعنيين يعني حتى امها سميتها اسم يعني يعني له مقصد. ان هي عايضة واحدة تطلع عابدة - 00:36:07

سبحان الله فعلا خرجت مريم عابدة زاهدة حتى انها من شدة اجتهادها في العباداة كانت تعتزل قومها. مش عايضة تخالط حد خالص. اعتزلت كانت انتبزت انتبعت يعني ايه؟ يعني اعتزلت وابتعدت عنهم. انتبزت من اهلها مكانا شرقيا. يعني ايه شرقيا؟ يعني شرق بيت المقدس. يعني بيت المقدس فيه شرق وفي غرب - 00:36:32

وهي خدت مكان كده ناحية الشرق من بيت المقدس مكانا شرقيا. فاتخزت من دونهم حجابا. يعني ايه اتخزت من دون حجابا؟ يعني عنهم تماما حتى احتجبت عنهم. فلا يعني يراها احد ولا يخالطها احد. لذلك ما كان يخالطها احد الا يعني كان زكريا عليه السلام يطمئن على - 00:36:52

احوالها ويتأكد من سلامتها وان هي بتاكل كويس وتشرب كويس مش محتاجة حاجة. فهي وكانت طوال الوقت عابدة. فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت فانصب. فالمرأة التي يعني يسر لها الفراغ مسلا - 00:37:12

يعني لمازا لا تجتهد في عباداة الله سبحانه وتعالى واحدة ربنا كرمها مسلا ست بيت وجوزها بيشغل ويبصرف عليها ومسلالة ما خلفتش او لسة عندها ولد واحد او عندها وقت - 00:37:28

فراغ يعني فيه وقت في حياتها كبير يعني لمازا لا تتفرغ لعبادة الله سبحانه وتعالى لمازا لا تكون مريم هذا الزمان ويعني تطبق قول الله تعالى اذا فرغت فانصب اجتهد في العباداة - 00:37:41

اللي تقول لك انا قاعدة فاضية مش لاقية حاجة اعملها. يعني ايه؟ والله الواحد نفسه يشتري اوقات الناس الواحد نفسه اليوم يبقى تمانية واربعين ساعة مش اربعة وعشرين ساعة عشان يلحق يعمل اللي وراه - 00:37:57

يعني ايه واحد فاضي يعني نفسي افهمها دي يعني ايه واحدة فاضية؟ مريم عليها السلام ما كانش عندها لا تليفزيون ولا موبايل ولا ولا قصص ولا حكاوي ولا بتروح لجارتها ولا بتنزل مع صاحبها ولا القصص ديت. وكانت منهمكة تماما مشغولة تماما ما عندها وقت - 00:38:08

وانتبزت من اهلها كمان عشان ما فيش وقت تخالط حد عشان كده ارتفعت وعلت ووصلت الى هذه المنزلة وقال النبي عليه الصلاة والسلام كمل من النساء كمل من الرجال كسير ولم يكمل من النساء الا اربع وذكر فيهم مريم - 00:38:29

عليه السلام وهذه امرأة تعتبر من سيدات نساء العالمين فعجيب يعني ان ربنا يرزق امرأة فراغ وعادت تلاقي جوزها ويبصرف عليها ومهنها ومدلها تقول لك انا عايز انزل اشتغل. طب ليه؟ ما انا مقصر معك في حاجة؟ لا - 00:38:43

بس عايز اسأل لنفسي سبحان الله يعني تنزلي يعني الحياة يا اخوانا مش سهلة يعني يعني احنا رجالة بنتعب في الشوارع وبتنعب

في المواصلات بنتعب في الاشغال بنتعب من المشاكل اللي في الشغل يعني المرأة يعني اللي ربنا يسر لها ان هي مش محتاجة شغل
فلتحمد الله - [00:38:58](#)

ولتنهمك في عبادة ربها سبحانه وتعالى تحفز قرآن تقرأ تفسير تتعبد تطيل في الصلاة تمام تقرأ في كتب اهل العلم تحفظ بلادها
القرآن تدعو الى الله وهكذا يعني امرأة حاجة غريبة. فلتكن يعني كوني مريم هذا الزمان - [00:39:14](#)
كلما اقتربت من هذا النموذج المشرق كلما يعني علت المرأة وسمت هم دول الابطال فاتخزت من دونهم حجابا احتجبت عنهم تماما
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ارسلنا الي روحنا يعني جبريل عليه السلام - [00:39:32](#)
وسمي جبريل روح لانه يأتي بالحياة. الروح دائما بتدل على الحياة. هو يأتي بالحياة هي الحياة الوحي جبريل يأتي بالوحي. فالوحي
هو حياة الارواح فلما كان الوحي حياة الارواح سمي حامل - [00:39:55](#)

هذه الحياة روح كان يقول لك ايه ده احنا جات لنا الروح ردت لنا الروح. فكلمة الروح نفسها ساكن جبريل عليه السلام ده جاي لك
بالحياة كلها عليه السلام بس هنا بقى ربنا قال فتمثل لها بشرا سويا - [00:40:11](#)
اول حاجة ان جبريل عليه السلام كعادة الملائكة ممكن يتجسد فيها البشر. معروف وكان جبريل عليه السلام يأتي للنبي عليه الصلاة
يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام في هيئة دحية الكلبية - [00:40:29](#)

كان صحابي اسمه دحية الكلبية وكان يبيجي في العادة في نفس الشكل دوت. والملايكة جت كاضيا لابراهيم عليه السلام واللوط
عليه السلام فسهل ان الملك يتشبه في تحياتي بشر. لكن هنا بقى الزيادة على البشرية ان ربنا ذكر بشرا سويا. سويا. يعني ايه سويا؟
يعني قالوا في التفسير - [00:40:41](#)

يرغب في مثله يعني جاي في صورة شاب جميل جسم ممشوق الشعر ايه؟ شكل ايه؟ جمال ايه علشان الله تعالى يريد ان يرى من
مريم امرا يرى منها الثبات خد بالك مريم مش متجوزة. مريم جميلة عليها السلام. مريم يعني امرأة لا شك انها يعني كعادة اي امرأة
بترغب في زواج - [00:41:01](#)

آآ اي امرأة قد تفتن برجل جميل فلذلك اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون مريم قدوة لبنات العالمين. فلم يرسل لها بشرا عاديا عندما
ارسل بشرا سويا كأجمل ما يكون الرجال - [00:41:33](#)

تخيل بقى لما ربنا يرسل ربنا سمي راجل سوي شوفي تخيلي جماله كان عامل ازاى في اللحظة اللي دخل فيها على مريم من شكله
وقوامه وكل حاجة وادي فتنة كبيرة. والمرأة لوحدها خدي بالك المرأة لوحدها خالص. ما فيش حد معها يعني ما فيش لا اهل ولا حد
قاعدة لوحدها خالص تماما - [00:41:51](#)

فما في رقيب الا الله سبحانه وتعالى فماذا هي فاعلة اشعر ان قصة يوسف تتكرر الان. لكن في هيئة مريم عليها السلام على طول
فورا بدون تردد. قالت اني اعوذ بالرحمن منك - [00:42:11](#)

ان كنت تقيا نفس الكلمة اللي قالها يوسف عليه السلام لما امرأة الايه العزيز حاولت تفتنه. قالت قال ما عاذ الله انه ربي احسن مسواه
هي دي يا جماعة مربوط الفرس في ان انت او انت تحمي نفسك من الشهوات - [00:42:32](#)

ان انت تحسن اللجوء الى الله ان ربنا فعلا يختارك ويعصمك وينجيك. اوعى تعتمد على الايه؟ على حولك وقوتك. ولا على
الوسائل والطرق خطوات وقت ماشي كل ده كويس لكن لازم نبدأ بداية صح - [00:42:49](#)

نبدأ بداية صح نبدأ ان احنا فعلا نلجأ الى الله سبحانه وتعالى البنات دلوقتي آآ يعني بيفتنوا باقل بكثير من جبريل طبعا. بيفتنوا
مجرد ما مغني شكله حلو ولا ممسل شكله حلو. تلاقي صور - [00:43:06](#)

الموبايل والصور اللي بتنزل على على على صفحاتهم وتلاقيها اللي بيتغزلوا في جمال دوت بيتغزلوا في جمال دوت وطبعا في مآسي
على التيك توك وفي مقاسي على الانستجرام. فيه مآسي فيه مآسي دلوقتي. البنات يعني حاجة صعبة جدا بقوا يعني تحس ان زي
الولاد يعني البنات تتعامل مع - [00:43:22](#)

شباب زي ما الولد كده بيتفتن بامرأة بتصرح بحبه وتصرح بجماله وشكله اين مريم في هذا الزمان التي تغض الطرف عن الرجل اذا

احسنت يعني انها تفتن به التي اذا يعني جه واحد حاول يكلمها جه واحد حيوي حاول يعمل معه صداقة - [00:43:42](#)
الواحد بيستظرف معها جه واحد يخش لها يحاول يعمل معها علاقات خاصة يقول اعوذ بالرحمن الجأ اليه واحتمي وتضرع اليه ان يحميني من ذلك كوني مريم هذا الزمان طبعاً خد بالك هي الحاجات مترتبة على بعض ما هي لما كانت عابدة حماها ربنا - [00:44:01](#)
ونصرها وايدها وسبتها في المقام دوت ما هو دي مش مستعدية لليوم دوت ده جه فجأة ثبتت ازاي؟ سبتت لان هي كانت من الصالحين عشان كده ربنا قال عني يوسف عليه السلام لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين او المخلصين في القراءة - [00:44:23](#)

يعني لازم علشان تسبتي قدام فتن الشباب عشان تسبت قدام فتنة البنات خلي بينك وبين ربنا عمار اول ما تيجي الفتنة ربنا يحميك انت لوحدهك. كله بيوقع. كل البنات مصاحبة. كل البنات ماشية مع ولاد. كل البنات اتفتنت ولبست مقطوع. كل البنات اتفتنت وضيق هدومها - [00:44:41](#)

كل البنات اتفتنت وضيق الحجاب وخلعت النقاب علشان تبان وتزهر علشان شكلها وانت الوحيدة اللي حاسة عادي خالص ما فيش اي مشكلة عندي انا لجأت الى الله والدنيا ماشية معي عادي. ولا حاسة باي مشكلة ولا حاسة ان انا اقل من حد ولا حاسة ان انا وحشة ولا حاسة ان انا شكلي كبير ولا حاسة ان انا - [00:44:57](#)

في فنانة مش مصاحبة ابدأ انا حاسس ان انا احسن واحدة لان ربنا هو اللي سبتني ده بيجي منين تعرف الى ربك في الرخاء يعرفك في الشدة مريم العابدة هي اللي هتقول دلوقتي اعوز بالرحمن منك. ما هي مش دي مش هتحصل من واحدة اصلاً بتضيع في الصلاة. ما هي اللي تضيع في الصلاة هتضيع بعد كده تضيع اغلى حاجة عندها - [00:45:17](#)
كرامتها خلاص بقى تمتهن بقى ما ما بين الشباب. مشكلة كبيرة يا بنات هي حاجات مترتبة على بعض قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. معنى الكلام يعني ان كنت تقيا - [00:45:38](#)

فانك ستخاف من الله سبحانه وتعالى ولن تؤذيني. هي خيفة منه طبعاً شاب انت جاي ده داخل تعمل ايه خدي بالك يعني استعمل هنا استعملت هنا اسم الرحمن سبحانه الله - [00:45:56](#)

الرحمن. طب ليه ما قالتش بس اعوز بالمنتقم منك مسلاً لان هي بدأت بردو ايه ما انت لما تيجي تدفع عن نفسك السوق ابدأ بالاسهل هي الاول بتحاول ترقق قلبه. مش هتخش عليه بالتهديد الاول. ترقى قلبه تقول اعوز بالرحمن. ليه اخترت اسم الرحمن يعني كده بتبعت له رسالة؟ يا اخي اذا - [00:46:11](#)

اردت ان ترحم فارحمني. فالله تعالى هو الرحمن ارحمني ارحم ضعفي. لا تعتدي علي. والله تعالى يعاملك بالمثل ويرحمك. فبدأت بدأت بالترغيب لترك المنكر قبل ما تبدأ بالترهيب من عقوبة المنكر وده من حكمته عليه السلام. الجميل بقى في بعض المرويات انه روي ان - [00:46:32](#)

جبريل عليه السلام شف مع انه جاي بموضوع وعارف هو جاي ليه لما قالت له ذلك ارتجف ارتجف عليه السلام. سبحانه الله! سبحانه الله! يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. لما لجأت الى الله رمل هو عارفها. هو عارف ايه بيعمل ايه؟ وعارف ان هي مش فاهمة - [00:46:53](#)

وعارف ان هي مش مش مستوعبة الموقف. لكن مجرد ان ذكر اسم الرحمن سبحانه وتعالى امام جبريل حتى ارتعدت فرائس جبريل عليه السلام اه يعني الزين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم سبحانه الله - [00:47:11](#)

قال انما انا رسول ربك. يا اهب لك غلاماً زكياً بقى بدأ شرح لها الموقف. انا مين؟ وجاي اعمل ايه؟ وهي طبعاً عندها علم ان ممكن الرسل تتشكل فئة بشر وعارفة جبريل طبعاً كويس جداً. لان جبريل جاء من - [00:47:26](#)

قبل ليه؟ ليحيى عليه زكريا عليه السلام فالقصة مفهومة بالنسبة لها ان ده وارد فاستوعبت الموقف لكن كانت الاجابة انى يكون لي ولد ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا انى يكون لي ولد نفس الفكرة نفس الفكرة الى سأل بها زكريا قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتى عاقراً وقد بلغتها يعنى هنا - [00:47:42](#)

مش استبعاد لقدرة الله سبحانه وتعالى وانما اه سؤال عن الكيفية يعني هيحصل ازاي؟ يعني يعني انا دلوقتي لم يمسنني بشر انا
مش متجوزة ولا بمشي في الحرام ولا ما اكوا بغيا لم يمسنني بشر يعني في الحلال - [00:48:07](#)
مش متجوزة لم اك باغيا ما بمشيش في الحرام ما بزنيش ازاي؟ طب هتجوز طب هيحصل كده؟ يعني عايز اعرف ازاي نفس الاجابة
عشان كده كانت الاجابة ايه؟ قال كذلك. نفس الطريقة اللي تجاوب بها على زكريا عليه السلام. كذلك يعني على نفس الوضع. ما في
شيء هيتغير - [00:48:25](#)

لا هتتجوزي ولا هيحصل اي حاجة ما فيش جديد. كما انت ستحملين وتجيبي ولد. طبعا طبعا خبر صادم بالنسبة لها هي لا تستبعد
هزا في قدرة الله طبعا لكن طبعا انت متخيل انك تسمع الخبر دوت متخيلة التابعات. قال كذلك يعني زي ما انت قال كذلك قال -
[00:48:46](#)

ربك يعني الموضوع انتهى هو علي هين ونرجع تاني نقول هو على الله سبحانه وتعالى هين كما بينا في قصة زكريا ولنجعله اية
للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا اية للناس سبحانه الله عشان نعرف ان ولادة عيسى عليه السلام المفترض ان هي كانت تكون اية
على - [00:49:08](#)

قدرة الله ووحدانية الله سبحانه وتعالى. مش النصارى الاغبياء الذين اتخذوا ولادة عيسى بهذه الطريقة العجيبة دليل على الوهية
عيسى او ربوبية عيسى نفسه او بنوة عيسى عليه السلام لله سبحانه وتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولكن كان المفترض ان
تكون - [00:49:34](#)

هزه اية على قدرة الله تعالى تزيد القلوب تعلقا بالله سبحانه وتعالى. تزيد القلوب توحيدا لله سبحانه وتعالى. تزيد القلوب تعظيما لله
سبحانه وتعالى ننتقل التعظيم الى الاية نفسها. فحن لا نعزم الناقة. طب ما هي الناقة خرجت من الصخرة. ما بنعبدش الناقة -
[00:49:54](#)

لما العصا تحولت الى حية احنا ما بنعزمش العصا ولا الحية انما كل هذا ينصب على تعظيم الله. فعيسى عليه السلام على جلالته لا
ليس له اي شيء من الربوبية والالوهية. انما هو اية تزيد الانسان - [00:50:11](#)

تعظيما وتوقيرا لله سبحانه وتعالى واسباتا للوحدانية. ليس كما فعل الاغبياء النصارى الذين جعلوا ذلك دليلا على آآ الوهية
عيسى. لذلك رد ربنا سبحانه وتعالى عليهم في سورة في سورة آآ ال عمران. قال انما آآ مثل عيسى عند الله - [00:50:24](#)
زي ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فاكون. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. فلا تكن من الممترين شاهد قال ان يجعلوا اتي
الناس ورحمة منا. طبعا عيسى عليه السلام من اكثر الانبياء اللي تميزوا بموضوع الرحمة. وكان يعني اخباره في الرحمة والاخلاق
والكلام ده - [00:50:44](#)

جدا. وكان امرا مقضيا. يعني هذا الامر انتهى وقضي فيه وليس لا يوجد اي مجال للمراجعة ولا المناقشة. الامر مش جاي ان احنا
نناقش انما الامر لابد منه وسيحصل والامر انتهى من رب العالمين. وما عليك الا الاستسلام والانقياد. فلم تعقب - [00:51:03](#)
عليها السلام. ورضيت بقدر الله عليها يعني يا له من بلاء. انت يعني يعني انت متخيلة البلاء عامل ازاي؟ انت متخيلة البلاء عامل ازاي
معلش الواحد فينا لو راجل معلش لو راجل مش كويس - [00:51:23](#)

ما يستحملش يتقال عليه كلمة يعني لو حد اتهمه في شرفه ما يرضهاش. تبقى مصيبة ما يعرفش ينام لأ طب لو تخيل لو راجل
كويس يستحملها اسوأ واسوأ طب ست - [00:51:42](#)

الموضوع اسوأ واسوأ انتم تتهم المرأة في شرفها طب ست بقى نقية نقية طاهرة اسوأ واسوأ واسوأ واسوأ طب مريم عليها
السلام انا متخيل! متخيلة هي شائلة هم ازاي دلوقتي! متخيلة كمية اللعيب النفسي اللي هي متحملاه دلوقتي - [00:52:01](#)
وردت ردت ان ربنا قدر عليها كده ان هي تكون سبيل لاية عظيمة من ايات الله سبحانه وتعالى وستتحمل في سبيل ذلك ان تتهم في
عرضها يا لهوي من بذل - [00:52:23](#)

ويا له من يعني من عطاء وتضحية يا لها من امرأة عظيمة ويا له من صبر غريب سبحانه الله قال سبحانه وتعالى فحملته خلاص

انتهى الامر طبعاً لما حملت بدأت تزهو عليها عملت الحمل خدت مكان ابعد من المكان اللي كانت فيه وما حدش بقى يشوفها خالص - [00:52:36](#)

ما فيش غير وقيل ان زكريا عليه السلام كان يراها وبدأ يرى عليه اسار الحمل لكن هو كان يستوعب ان حاجة زكاه زي كده تحصل بس ما كانش حد قادر يقول - [00:52:58](#)

القوم على اللي حصل ان ما فيش حد قادر يعني في مشكلة كبيرة هتحصل لو الناس عرفت حاجة زي كده ومش هيستوعبوا مش هيستوعبوا حملته فاضطرت تبعد خالص انتبزت به مكانا قاسيا. قيل ان هي زهبت لبيت لحم كما ورد في بعض الاثار ان عيسى عليه السلام ولد في بيت لحم - [00:53:08](#)

وكان هذا المكان بعيد تمن اميال عن بيت المقدس. مكانا قصريا فاجاءها المخاض. المخاض هي الام الايه؟ الولادة مدفأة جاءها مش مش زقها خد بالك. جاءها غير فاجأها جاء يعني جاء - [00:53:29](#)

يعني اضطره للمجيء واضح الهمزة دي تفرق. جاء غير اجاء جاء يعني اتى وحده رجاء يعني اضطره للمجيء كلمة اجاءها المخاض يعني اضطرها المخاض ان تتمسك بالايه؟ بجذع النخلة. فاجاءها المخاض الى جزع النخلة - [00:53:47](#)

معلومة ان المرأة عندما تشد عليها الايه؟ الام الولادة انها تحتاج ان تستمسك بشيء سابت قوي. طبعاً جزع النخلة بيبكون حاجة ضخمة اه اه يعني تتمسك به المرأة فيكون يعني سندا لها في هذه الاوقات العصيبة. اجاها المخاب الى جذع النخلة. بص بقى مريم عليها السلام - [00:54:11](#)

طبعاً وصلت لقمة يعني خلاص الولد هينزل. احنا في فرق يا جماعة بين بين ان انا الحاجة لسه ما حصلتش وان هي حصلت. ولا شك ان هي لما نوصل خلاص الموضوع حصل تبقى الفتنة وصلت الى اقصى الدرجات - [00:54:29](#)

لذلك مريم عليها السلام في هذه اللحظة بالذات لما وصلت لقمة الفتنة. طبعاً اجتمع عليها الاعلام الام الوضع الام النفسية. طبعاً الام الوضع دي ولا حاجة بالنسبة للام النفسية اللي هي بتعانيها الان. لما تتوقعه كيف ستدخل على قوما - [00:54:44](#)

المرأة العابدة التقية النقية اللي عيلتها سمعتها يعني ما فيش حد اتكلم عليها ابوها وامها ازاى هتخش على الناس بالوضع دوت؟ انسى بقى الام الوضع البدنية احنا بنتكلم في الام نفسية رهيبة. هي بتتكلم ان ان هي قد تفتن في دينها. بسبب حاجة زي كده - [00:55:02](#)

عشان كده قالت الكلمة الرهيبة ديت يا ليتني مت خلاص هي وصلت للايه؟ للقمة خلاص. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. احيانا الرسل بيصلوا الى مرحلة خلاص انا مش قادر - [00:55:23](#)

اللي هو خلاص يعني هو لسه سابت. بس وصل خلاص. عشان كده دايم الرسل لما بيوصلوا للمرحلة دي اول ما يوصلنا للمرحلة دي ربنا بيسببتهم على طول لما استيأس الرسل وظن انهم قد كوزي بيحصل ايه؟ جاءهم نصرنا - [00:55:40](#)

ربنا ما ما يعني لما نبي يوصل للمرحلة دي ربنا يحفزه بعد كده. يحفزه ازاى يسبته؟ يبعث له تسبيت من عنده. عشان ايه؟ ما يوصلش لاقصى كده وخلاص خلاص جاب الآخر خالص. فلما مريم عليه السلام تقول تدعي بالموت - [00:55:54](#)

هي جابت الآخر خلاص. عشان كده بعديها على طول فنادها من من تحتها او من تحتها في قراءة. من تحتها هنشوف مين اللي من تحتها كمان شوية. ده دي كانت - [00:56:11](#)

طيلة الثبات اللي ربنا سبته بها. وده يعني يفيدك فائدة ان ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ قد يفتن عبده المؤمن وقد يفتن من يحب وقد يفتن عبده الذي يحبه. لكن لا يكسره. يعني يعرضه للبلاء لكن - [00:56:21](#)

لا يكسره يعني ربنا لو انت فعلاً عبد مؤمن وربنا بيحبك عادي ان الله اذا احب قوما ابتلاهم حيبتيك وحيبتيك وحيبتيك لكن مش هيكسرك ابداً دائماً في آخر يلحقك ان صح التعبير. دائماً في الآخر ربنا سبحانه وتعالى يبعث لك مدد من عنده ينقذك في آخر

لحظة - [00:56:37](#)

لكن طب ليه البلاء بيطول وليه البلاء بيشتد؟ لان ربنا يريد ان يرى منك مازا ستفعل ان في كل مرحلة من مراحل البلاء كل ما يشتد

بتزهر لك عبوديات جديدة ودعاء جديد وتضرع جديد. اول ما تيجي المرحلة اللي انت خلاص جبت اخرك وهتبتدي تتكسر فعلا

وهتفتح - [00:56:58](#)

في دينك تجد سبحان الله ياتي العون في هذه اللحظة لذك اذا كنت عبد مؤمن فعلا فلا تقلق ابدا. ربنا مش هيكسرك مهما ابتلاك مريم

وصلت لدرجة انتم ما تتخيلوهاش ابدا - [00:57:16](#)

بس ربنا ما كسرهاش. اول ما قالت يا ليتني مترو خلاص اهي جابت الآخر خلاص. ساعتها ناداها من تحتها. من تحتها. وده هنشوف

ان هو عيسى عليه السلام هو اللي كلمها - [00:57:32](#)

لو ما تكلمناش من بدري ليه؟ لان ربنا اراد ان هي توصل للمرحلة ديت اللي هي الآخر لكي يرى منها سبحانه وتعالى كل عبوديات اللي

ممکن تطلع من امرأة زي ديت في البلاء - [00:57:41](#)

النصب يا اخواني ولنحسن الظن بالله. ونرجو منه الثبات ونسأله الاعانة والتوفيق دائما والعلماء بيستدلوا بالاية دي على ان الانسان

يجوز ان يتمنى الموت اذا احس انه هيفتن في دينه مش في دنياه - [00:57:54](#)

امال ايه الموت النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتمنى لا يتمنين احد احدهم الموت لضر اصابه. المقصود هنا لو كان ضرر في الدنيا

واحد حصل له حاجة دنيوية هو فقد ولد فقد مال فيعني مش قادر يصبر فيتمنى الموت لا ده لا يجوز. لكن واحد تعرض لفتنة يخشى

- [00:58:09](#)

ان هو يفتن في دينه بعد ما كان رجل صالح وبتاع. خلاص بعد العمر ده كله اتفتن في ديني وضع. يجوز الانسان يتمنى الموت في

اللحظة ديت كما ورد عن بعض السلف - [00:58:27](#)

عمر رضي الله عنه في اخر عام في اخر حجة حجها قال اللهم انه قد كبرت رعيتي ورق عظمي وكبرت يعني دولتي فاقبضني اليك

غير مفتون. اقبضني اليك غير مفتون. لكن اذا كان البلاء بلاء دنيوي آآ لكن مجرد الانسان كان - [00:58:37](#)

او مش قادر يصبر عليه فلا يجوز له ان يتمنى البلاء. يتمنى الموت في هذه الحالة. لذلك النبي قال لنا الحل الثاني فاذا كان لابد فاعلا

فليقل اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي. انت ما تعرفش ممكن تعيش ربنا يزود لك حسناتك -

[00:58:57](#)

وتبقى خير لك. ممكن الموت فعلا يبقى خير لك فسيبها على الله. تمام؟ اه قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسيا. فناداها من

تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريرا. مين بقى اللي ناداها من تحتها؟ هل هو جبريل عليه السلام؟ ولا عيسى عليه السلام آآ -

[00:59:15](#)

علشان احنا النهاردة آآ طولنا عليكم. انا بحب التزم بالوقت. فاحنا النهاردة هنقف هنا عند قول الله تعالى فناداها من تحتها علشان

الحجة دي مهمة. وهنكمل فيها باذن الله سبحانه وتعالى يعني المرة القادمة - [00:59:38](#)

وانا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان الدرس ده يكون درس نافع لكم احبكم في الله الله يرضيكم يا رب ويبارك فيكم يا رب في

اسركم ربنا يحفزكم يا رب - [00:59:57](#)

سلام عليكم - [01:00:10](#)